إعداد: شعيب محمد	مناظرة تجريبيّة في مجال اللّغة العربيّة	الاسم:..... اللقب:.....

.....

مَضَتْ تلْك اللَّيلَة قَاسِية مُرّةً بيْن وُجُومِ الرِّجَال وَبيْن أدْعيَةِ النّسْوَةِ... كُنتُ صَغِيرا لا أَفْهمُ مَاذا تَعْنِي الحِكَايةُ مِن أوّلها إلى آخِرَها... و لكِنْ في تلْكَ اللّيْلَةِ بدَأت الخُيوطُ تتَّوَضَّحُ. و في الصَّبَاحِ، سَاعةَ انْسَحَبَ اليَهُودُ مُتَوَعِّدين مُزْبِدِينَ... كَانت سَيّارةُ شَحْنٍ تَقف فِي بَابَ دَارِنا... ومَجمُوعة صَغِيرة منْ أشْيَاءِ البَيْتِ تقْذَفُ إلَيْها مِن هُنا و هُنَاكَ بحَرَكاتٍ سرِيعةٍ مَحمومةٍ...

كَان الجَوّ غَائمًا بَعْضَ الشَّيءِ، و إحْسَاسٌ بَاردٌ يَفرِضُ نَفسَه عَلَى جَسدِي، كان "رياضٌ" جَالسًا بهُدوء شَديدٍ، رَافِعا سَاقَيْهِ إلى مَا فَوْق حَافّة القَفصِ، وَ كُنتُ أَقِفُ مُتَّكِئًا بِظَهرِي عَلَى حَائِطِ البَيْتِ العَتِيقِ عِندَمَا رأَيْتُ أمّي تَصْعدُ السَيَّارةَ ثمّ خَالَتي ثُمّ الصِّغارَ... وَ كنْتُ واضِعًا ذَقْني بَين رُكْبَتيَّ طَاوِيًا فَوْقَهُما ذِرَاعَيَّ... و حُقُول البُرْتقَال تَتوَالى فِي الطَّريق... و شعور بالخَوْف يَتآكلُنا جميعا... و السَيّارة تَصْعَدُ لاَهِثَةً فَوق التُّراب الندِيّ... وَ طَلَقَاتُ رَصَاصٍ بعِيدَةٌ كَأنّها تَحيَّةُ الوَدَاعِ...

و عنْدَما بَدَأتْ رَأْسُ النَّاقُورةِ تلُوح من بعِيد، غَائمةً في الأفْق الأزْرَق وقفت السَيّارة... وَ نَزلَت النِّسْوَة من بَيْن الأمْتِعَة... و حَمَلْن البرْتقَالَ... و وَصَلَنَا صَوتُ بُكَائِهنَّ... و بَدَا لِي آنذَاك أَنّ البُرْتقَال شَيء حَبيبٌ... و أنّ هذه الحبّات الكبيرة النّظيفة هي شيءٌ عزيزٌ عَلَينا... كانت النِّسَاء قَد اُشْتَرينَ بُرْتقالاتٍ حَملْنها مَعَهنَّ إلى السَيّارة، و نَزَل أَبِي منْ جَانِبِ السَّائِق، و مَدّ كَفَّه فَحَمَل برْتُقَالة مِنها... أَخَذ ينظُر إلَيها بصَمتٍ... ثمّ انْفَجَرَ يَبْكي كَطِفْلٍ بَائِسٍ...

وَصَلنا حُدُود لُبنَانَ وَ رأَيْت صَفّ السَيَّارات الكَبِيرة يَدْخُل الحُدُودَ طَاوِيًا مَعَارجَ طُرُقاتها مُمْتَنِعًا في البُعدِ عَن أَرْضِ البُرْتقَال... أخذتُ أنا الآخَر أبكِي بنَشِيجٍ حَادٍّ و أمّي لا تَزَال تَنْظُر إلى البُرْتقَالة في صَمتٍ... و كَانتْ تَلْتَمِعُ في عَيْنَيْ أبي كُلّ أشْجَار البُرتُقال التِّي تَرَكَها لِليهُودِ... كلّ أَشْجَار البُرتقَال النَّظِيف التي اُشْتَراها شَجَرَة شجَرَةً، كلّها كَانَت تَرْتسِمُ في وَجْهِهِ، و تَرتَسمُ لمّاعةً في دموعٍ لم يَتَمَالكها أَمَامَ ضَابِط المَخْفَرِ.

وَ عِندَما وَصَلنَا صَيْدَا في العَصْرِ صِرْنَا لَاجِئِينَ...

عن " غسّان كنفاني " (أرض البرتقال الحزين)

www.najahni.tn

القسم الأول: (6 نقاط)

1/ أشرح المفردات التّالية بما يفيد نفس المعنى: (0,75)

- اِنسَحبَ اليهودُ متوعّدينَ [مُزْبِدِينَ]:.....
- وَ السيَّارَةُ تَصْعَدُ [لاَهِثَةً] فَوْق التُّرَابِ:.....
- عنْدَما بَدَأتْ رَأْسُ النَّاقُورةِ [تَلُوحُ] مِن بَعِيدٍ:.....

2/ قطِّع النَصّ وفْق بنيته السردية بتعمير الجدول التّالي: (0,75)

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع النهاية
من.....	من.....	من.....
إلى.....	إلى.....	إلى.....

3/ البُرْتقَالُ " شَيءٌ حَبِيبٌ " إلى نفُوس الجمَاعةِ، تبيّن مَظاهرَ ذلك: (0,75)

أ- .....

ب-.....

ج-.....

4/ عَاشَ الرَّاوي مَزيجًا من المشَاعر بين خَوَف ويَأْسٍ وعَدمِ إدراكٍ لما يجري، أستخرج قَرينةً نصّيَة عن كلّ شعورٍ (1,5)

☜ الخَوْفُ: .....

☜ اليَأْسُ: .....

☜ عَدَمُ الإدْرَاكِ: .....

4/ اِخْتَرْ عنْوانا منَاسِبا للنَصّ: (0,75)

.....

.....

6/ يطرحُ الرّاوي قضِيّة طالما شغلت الناس على مرّ السنين، أذكرها و حدّد موقفك منها: (1.5)

- القضيّة:.....
- الموقف:.....

.....

.....

www.najahni.tn

القسم الثاني: (6 نقاط)

1/ أ- أكتُبُ الجملة التَّالية وفق المطلوب مع الضمير المناسب و الشّكل التّام: (0,75)

[اِشْتَرَيْنَ بُرْتُقَالاتٍ]

☜ المُضَارع المَنصوب مع جمْعِ المُخاطبِة:.....

☜ المضارع المَجْزوم مع المُخاطبِ:.....

☜ النَفْيُ بِـ "ما" مع جَمع الغَائبِ:.....

ب- أُضْبطْ بالشَّكْل الجُملة التَّالِيَة: (0,5)

[و أنّ هذه البرتقالات الكبيرة النّظيفة هي شيء عزيز]

ج- أكتب الجملة وفق السّياق المطلوب مُراعيا الشّكل التّام: (0,5)

[نَزل أبِي و مَدَّ كفّهُ فحَملَ بُرتقالةً... أخَذَ يَنظُرُ إليها بصَمتٍ، ثمّ اُنفَجرَ يَبكِي كَطِفلٍ بَائِسٍ]

⇐نزلَ الأَبَوانِ.....

2/ أكْملُ تعْمِير الجدول التّالي بالعودة إلى النصّ: (1,5)

العبارة الواردة بين معقّفين	الشّكل النّحوي	الوظيفة
و أنّ هذه الحبّات الكبيرة النّظيفة [هي شيءٌ عزيزٌ عَلَينا]	.....	.....
مَضَتْ تلْك اللّيلَة [قَاسِية مُرّةً]	.....	.....
كَان الجَوّ غَائمًا [بَعْضَ الشّيءِ]	.....	.....

3/ أكْملُ تعْمِير الجدول التّالي مع الشّكل التّام: (1,5)

الفعل	اسم الفاعل (نكرة منصوب)	اسم المفعول (نكرة منصوب)	المصدر (نكرة منصوب)
رَأَيْتُ	.....	.....	
.....	طَاوِيًا		.....
.....	لَاجِئًا	.....	

5/ أَصُوغُ الأمْرَ مِن الفِعل [وَصَلَ] معَ الشّكل التّام: (1,25)

- ..... | - .....
- ..... | - .....
- .....

www.najahni.tn

القسم الثالث: (8 نقاط)

الموضوع: تَوَالَتْ عَلى عَائِلَتَكَ ظُرُوفٌ صَعْبَة، فتَرَاكَمَتِ الدُّيُون و الاسْتِحْقَاقَاتِ، لِتَعِيشَ وَضْعًا قَاسِيًا الأَمْرُ الّذِي أثَّرَ عَلَى تَحْصِيلِكَ المَعْرِفي... فأُجْتَمَعْت بِوالِدِيْكَ بَحْثًا عَن حُلولٍ.

اِروِ ما جَرى وفْق سَرد غَير خَطّي وَ أثرِهِ بالوَصْفِ والحِوَارِ.

www.najahni.tn